

تعزيز مهارات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية

دليل المتدرب

إعداد

د. نواف بن نايف المطيري

العام ١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٥ م

مكتب تعليم الملز



فهرس المحتويات

ص	الموضوع	
٣	فهرس المحتويات	
٤	المقدمة	
٥	دليل البرنامج التدريبي	
٦	منهاج برنامج: تعزيز مهارات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية	
٧	إرشادات المتدرب	
الساعة التدريبية الأولى: الفهم القرائي: مفاهيم ومهارات ومستويات		
١٣	- مفهوم القراءة. - مفهوم الفهم القرائي. - مهارات القراءة.	الجلسة الأولى
١٨	مستويات القراءة/ الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية	الجلسة الثانية
الساعة التدريبية الثانية: استراتيجيات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية		
٢٥	استراتيجيات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية (١)	الجلسة الثالثة
٣٧	استراتيجيات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية (٢)	الجلسة الرابعة
٤٩	المراجع العلمية	

المقدمة

الحمد لله القائل: ﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴾ [العلق: ١- ٣]، وبعد.

تعد القراءة درعًا حاميًا للعقول، وحصنًا منيعًا للأجيال وحميتهم من قيود الجهل، وكلما زادت القراءة وتطور مستواها زادت المعارف والعلوم، وبها نستشرف المستقبل، وننأقلم مع التطورات الحضارية، ونفهم ما يدور من حولنا في هذه الحياة. ولكي نعزز مهارات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية يجب أن نلهم معلمي/معلمات اللغة العربية مفهومي القراءة والفهم القرائي ومهاراته ومستوياته واستراتيجياته في التدريس بصورة سهلة وقابلة للفهم.

ومن هذا المنطلق سعت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ممثلة في الإدارة العامة للتعليم في منطقة الرياض إلى الاهتمام بجميع فروع اللغة العربية وبخاصة القراءة؛ لضرورتها للفرد والمجتمع، وأهميتها في التعليم، وزيادة المعارف، وأنها أساس نجاح المتعلم في التحصيل الدراسي أو إخفاقه. وبإصدار مكتب تعليم الملز بالاهتمام بها، وإقامة دورات تدريبية متفردة وبرامج متنوعة لخدمة هذا العلم، واستقطب كوادر تربوية متميزة لإعداد حقائب تدريبية تأهيلية للمعلمين بوصفهم محور ارتكاز العملية التعليمية والتربوية.

وجاءت هذه الحقيبة التدريبية بعنوان "تعزيز مهارات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية" لتضاف إلى حقائب تدريبية أخرى مهمة بهذا المجال، وتحتوي على عدد من المفاهيم والمهارات والمستويات والاستراتيجيات المهمة والأساسية التي ينبغي على المعلم معرفتها، وفهمها لكي يوصلها إلى المتعلمين بسهولة ويسر، وما يحيط بها من قضايا قرائية دقيقة، ومهارات، وأنشطة، وتدريبية وتجريبية وتطبيقية لإنتاج الأفكار والبدايل الإبداعية، وتساعد على فهم المحتوى التعليمي بإتقان.

وفي الأخير نأمل أن تصل هذه الحقيبة التدريبية إلى أهدافها، وتحقق الفائدة العلمية المرجوة، ويستفيد منها المعلمون في حياتهم العلمية والعملية، والحمد لله رب العالمين.

معد الحقيبة

دليل البرنامج التدريبي

اسم البرنامج: تعزيز مهارات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية.

المستهدفون: معلمو/معلمات اللغة العربية.

الهدف العام: إلهام معلمي/معلمات اللغة العربية مفهومي القراءة والفهم القرائي، وتوظيف مهارات الفهم القرائي ومستوياته وإستراتيجياته في تدريس اللغة العربية بصورة سهلة وقابلة للفهم.

الأهداف التفصيلية:

١- يتوقع من المشارك في نهاية البرنامج أن يكون قادرًا على أن:

١. يميز بين مفهومي القراءة والفهم القرائي.
٢. يوضح مهارات القراءة/الفهم القرائي
٣. يبين مستويات القراءة/الفهم القرائي.
٤. يعدد استراتيجيات الفهم القرائي.
٥. يطبق مستويات الفهم القرائي واستراتيجياته في تدريس اللغة العربية.

المحاور الرئيسة:

عدد الساعات: ساعتان

● مدة البرنامج: (يوم واحد).

المدرّب: د. نواف بن نايف المطيري

منهاج برنامج: تعزيز مهارات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية

الساعة	الجلسات	الموضوعات الرئيسة	الأهداف التفصيلية	الزمن / د
الأولى	الأولى	مفهوم القراءة مفهوم الفهم القرائي مهارات الفهم القرائي	- يحدد المتدرب مفهومي القراءة والفهم القرائي. - يتميز المتدرب بين مهارات الفهم القرائي. - يطبق المتدرب مهارات الفهم القرائي على نص.	٣٠ د
	الثانية	مستويات القراءة/الفهم القرائي.	- يحدد المتدرب مستويات القراءة/الفهم القرائي. - يفرق المتدرب بين مكونات القراءة/الفهم القرائي ومهاراته ومستوياته. - يطبق المتدرب مستويات الفهم القرائي على نص عربي بإتقان.	٣٠ د
الثانية	الثالثة	استراتيجيات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية (١)	- توضيح استراتيجيات مراقبة الفهم. - بيان استراتيجيات ما وراء المعرفة. - توضيح استراتيجيات جدول التعلم. - تفصيل المنظومات الدلالية والرسمية. - إبراز استراتيجيات الحوار والمناقشة. - بيان الإجابة عن الأسئلة وتوليدها.	٣٠ د
	الرابعة	استراتيجيات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية (٢)	- توضيح استراتيجيات تحليل النص. - اكتساب استراتيجيات التلخيص. - تفصيل استراتيجيات القراءة الثانية. - بيان استراتيجيات المنظومات التداولية. - توضيح استراتيجيات التنبؤ. - بيان إستراتيجيات الربط والتصور.	٣٠ د
مجموع الساعات التدريبية				ساعتان

إرشادات المدرب

عزيزي المدرب:

اتباعك للإرشادات التالية سيحقق هدفك من حضور البرنامج التدريبي:

١. طباعة وإحضار واستخدام الحقيبة التدريبية أثناء البرنامج.
٢. الاطلاع على الحقيبة التدريبية والإعداد الجيد للجلسات.
٣. اتباع تعليمات المدرب بدقة أثناء الأنشطة والتمارين يعطي نتيجة أفضل.
٤. يبدأ البرنامج حسب ما ورد في جدول التدريب.
٥. المشاركة الفعالة وتبادل الخبرات من أنجح الوسائل لتحقيق أهداف البرنامج.
٦. الحرص على حضور جميع الجلسات يعكس الحرص على تحقيق الأهداف.
٧. وضع أجهزة الاتصال على الصامت يوفر بيئة تدريبية مساعدة.
٨. تعبئة نموذج تقييم البرنامج والحقيبة مساهمة في تطويرهما.
٩. التذكر أن التدريب مهارة، وممارسة التطبيق للبرنامج باستمرار يساعد على الاحتفاظ بها.
١٠. الحوار الهادئ واحترام الطرف الآخر تميز في الاتصال.
١١. الحرص على الصدق مع النفس عند إجراء المقاييس أو الاختبارات الشخصية.
١٢. الحرص على بذل الجهد في التدريبات التجريبية والتطبيقية لإنتاج الأفكار والبدايل الإبداعية.

الوسائل التدريبية:

	ورق أبيض A4		طباعة الحقيبة التدريبية
	جهاز التحكم عن بعد		جهاز العرض داتا شو
	حاسب آلي محمول		أقلام سبورة
	سبورة ورقية		أوراق ملونة.

الأساليب التدريبية:

حلقات النقاش.	العصف الذهني.
حل التمارين.	ورش العمل.
الخريطة الذهنية.	لعب تدريبية.



الساعة التدريبية الأولى

الفهم القرائي: مفاهيم ومهارات ومستويات

الساعة التدريبية الأولى:

الجلسة التدريبية الأولى: مفهوما القراءة والفهم القرائي ومهاراته

موضوع الجلسة : مفهوما القراءة والفهم القرائي ومهاراته.

زمن الجلسة: (٣٠ دقيقة).

موضوعات الجلسة:

- مفهوم القراءة.
- مفهوم الفهم القرائي.
- مهارات الفهم القرائي.

أهداف الجلسة:

أن يكون المتدرب قادرًا على أن:

- توضيح مفهومي القراءة والفهم القرائي.
- يبين مهارات الفهم القرائي.
- يميز بين مهارات الفهم القرائي.

الأنشطة المصاحبة

رقم النشاط	اسم النشاط	مدة النشاط
(افتتاحي)	التعارف وكسر الجليد	٥ دقائق
(١)	عصف ذهني لبيان أهداف المتدرب من البرنامج التدريبي	٥ دقائق
(٢)	تطبيق عملي على مهارات القراءة	٢٠ دقيقة

التعارف



أُفِيدَ وَسُرُّهُ

أهداف المتدرب من البرنامج التدريبي	نشاط رقم (١)
مدة النشاط: ٥ دقائق	نوع النشاط: جماعي (عصف ذهني)



عزيزي المتدرب 

قبل أن نبدأ...

ما هدفك من حضور برنامج "تعزيز مهارات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية"؟

وما الذي تتوقعه عند الانتهاء من هذا البرنامج؟

[illegible]

مفهوما القراءة والفهم القرائي

مفهوم القراءة:

القراءة لغة: من المادة "قرأ، وقرأ القرآن: التَّنْزِيلُ الْعَزِيزُ، وَإِنَّمَا قُدِّمَ عَلَى مَا هُوَ أَبْسَطُ مِنْهُ لَشَرْفِهِ. قَرَأَهُ يَقْرُؤُهُ وَيَقْرَأُ... قَرَأَ وَقِرَاءَةً وَقُرْآنًا... فَهُوَ مَقْرُوءٌ... وَيُسَمَّى كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَى نَبِيِّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كِتَابًا وَقُرْآنًا وَقُرْآنًا، وَمَعْنَى الْقُرْآنِ مَعْنَى الْجَمْعِ، وَنَمِيَّ قُرْآنًا لِأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّورَ، فَيَضُمُّهَا (لسان العرب: قرأ).

وفي الاصطلاح: القراءة عملية معرفية تستند على تفكيك رموز تسمى حروفًا لتكوين معنى، والوصول إلى مرحلة الفهم والإدراك.

فالقراءة هي وسيلة استقبال معلومات الكاتب أو المرسل للرسالة واستشعار المعنى المطلوب، وهي وسيلة للتعلم والتواصل مع الثقافات والحضارات عن طريق استرجاع المعلومات المسجلة في المخ، والمتعلمة من قبل على شكل حروف وأرقام ورموز وأشياء أخرى مثل طريقة برايل للقراءة للمكفوفين.

مفهوم الفهم القرائي:

الفهم في اللغة: "تصور المعنى من لفظ المخاطب" (الجرجاني، ١٩٨٣، ص ١٦٩).

وفي الاصطلاح: تعدد تعريفات الفهم القرائي، وأهمها أن الفهم القرائي عملية عقلية نشطة يبني القارئ المعنى خلالها معتمدًا على خبرته السابقة، وتتضمن هذه العملية أكثر من التعرف على الرموز المكتوبة من كلمات وجمل، حيث تتطلب من القارئ القيام بإجراء ترابطات واستنتاجات بناء على معلومات النص. (محمود، الفهم ٢٠١٥، ص ٤٠).

وهذا يعني أن الفهم القرائي: أساس عملية القراءة، بل هو القراءة نفسها، ويعتمد على التفاعل الإيجابي بين القارئ والنص المكتوب، وأنه عملية معقدة تبدأ بفك رموز النص المكتوب وتنتهي بالنقد والإبداع، وعملية معرفية وعقلية نشطة يستخدمها القارئ لاستخلاص الأفكار والمعاني من النص المكتوب، ويعتمد على المعرفة السابقة للقارئ، ويتضمن العديد من المهارات مثل: الشرح والتحليل وإيجاد المعنى من السياق، وغير ذلك.

مكونات الفهم القرائي:

الأول: المكون المعرفي للفهم القرائي

وهو خاص بالبنية المعرفية لعملية الفهم، وتتضمن مهاراته ومستوياته.

الثاني: المكون ما وراء المعرفي للفهم القرائي.

ويختص بالاستراتيجيات والعمليات التي يستخدمها القارئ قبل وأثناء وبعد عملية القراءة.

الأول: المكون المعرفي للفهم القرائي

أ- مهارات القراءة/ الفهم القرائي

تتضمن مهارات الفهم القرائي ما يلي:

١. التعرف على المفردات وفهمها، وتحديد معناها.
٢. التعرف على الجمل، وفهم الجمل المباشرة التي وضعها المؤلف.
٣. فهم معنى الفقرات.
٤. تحديد الأفكار الرئيسة، والتمييز بينها أو تلخيصها.
٥. تحديد التفاصيل الداعمة والأفكار الجزئية.
٦. فهم علاقات السبب والنتيجة.
٧. التعرف على هدف الكاتب واتجاهه.
٨. القدرة على إعطاء الرمز معناه.
٩. القدرة على القراءة في وحدات فكرية.
١٠. القدرة على فهم الاتجاهات والتنظيم الذي اتبعه الكاتب.
١١. القدرة على تقويم المقروء ونقده.
١٢. القدرة على الاستنتاج والتذكر.
١٣. فهم الخصائص المنظمة للموضوع.
١٤. تحديد أوجه الاتفاق والاختلاف.
١٥. فهم المعنى الضمني للنص.
١٦. إدراك التسلسل الزماني والمكاني.

١٧. التنبؤ بالمعاني من خلال العنوان، أو المضمون.
١٨. اتباع التوجيهات والإرشادات.
١٩. القدرة على الإبداع وتنظيم قصص مرئية للأحداث.
٢٠. توقع النتائج.

نشاط رقم (٢)	تطبيق عملي على مهارات القراءة/الفهم القرائي
نوع النشاط: فردي	مدة النشاط: ٢٠ دقيقة



عزيزي المتدرب

اقرأ النص أدناه قراءة صامتة، ثم أجب عن الأسئلة أدناه.

(معرفة النفس)

"كيمياء السعادة"، أبو حامد محمد الغزالي

اعلم أن مفتاح معرفة الله تعالى هو معرفة النفس، كما قال سبحانه وتعالى: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ﴾. وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "من عرف نفسه فقد عرف ربه". وليس شيء أقرب إليك من نفسك، فإذا لم تعرف نفسك، فكيف تعرف ربك؟ فإن قلت: إني أعرف نفسي! فإنما تعرف الجسم الظاهر، الذي هو اليد والرجل والرأس والجنحة، ولا تعرف ما في باطنك من الأمر الذي به إذا غضبت طلبت الخصومة، وإذا اشتهيت طلبت النكاح، وإذا جمعت طلبت الأكل، وإذا عطشت طلبت الشرب. والدواب تشاركك في هذه الأمور.

فالواجب عليك أن تعرف نفسك بالحقيقة؛ حتى تدرك أي شيء أنت، ومن أين جئت إلى هذا المكان، ولأي شيء خلقت، وبأي شيء سعادتك، وبأي شيء شقاؤك. وقد جمعت في باطنك صفات: منها صفات البهائم، ومنها صفات السباع، ومنها صفات الشياطين، ومنها صفات الملائكة، فالروح حقيقة جوهرك وغيرها غريب منك، وعارية عندك.

فالواجب عليك أن تعرف هذا، وتعرف أن لكل واحد من هؤلاء غذاء وسعادة. فإن سعادة البهائم في الأكل، والشرب، والنوم، والنكاح، فإن كنت منهم فاجتهد في أعمال الجوف والفرج. وسعادة السباع في الضرب، والفتك. وسعادة الشياطين في المكر، والشر، والحيل. فإن كنت منهم فاشتغل باشتغالهم.

والملائكة ليس للغضب والشهوة إليهم طريق. فإن كنت من جوهر الملائكة فاجتهد في معرفة أصلك؛ حتى تعرف الطريق إلى الله، وتبلغ إلى مشاهدة الجلال والجمال، وتخلص نفسك من قيد الشهوة والغضب، وتعلم أن هذه الصفات لأي شيء ركبت فيك؛ فما خلقها الله تعالى لتكون أسيرها، ولكن خلقها حتى تكون أسرك، وتسخرها للسفر الذي قدامك، وتجعل إحداها مركبك، والأخرى سلاحك؛ حتى تصيد بها سعادتك. فإذا بلغت غرضك فقاوم بها تحت قدميك، وارجع إلى مكان سعادتك.

فتحتاج إلى معرفة هذه المعاني؛ حتى تعرف من نفسك شيئاً قليلاً؛ فكل من لم يعرف هذه المعاني فنصيبه من القشور؛ لأن الحق يكون عنه محبوباً.

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة:

١- يغلب على مقالة الغزالي السابقة:

(أ) الجانب العلمي.

(ب) الجانب الديني

(ج) الجانب الاجتماعي.

(د) الجانب الأدبي.

٢- يهدف الكاتب أبو حامد الغزالي في مقالته السابقة إلى معرفة:

(أ) الكيمياء.

(ب) النفس.

(ج) السعادة.

(د) ب، ج.

٣- القراءة الصامتة نشاط يتم بـ:

(أ) العينين.

(ب) اللسان.

(ج) تحريك الشفاه.

(د) الهمس ورفع الصوت.

٤- القراءة الصامتة:

(أ) تلتزم بالمخارج الصوتية للحروف.

- ب) يحصل القارئ من خلالها على الهدوء والصمت والراحة.
ج) تمتاز بالقفز على ألفاظ الكتاب للوصول إلى أفكار الكتاب.
د) أ، ب.

٥- العملية الحركية التي يتزامن فيها عمل كل من عضلة اللسان والحنجرة هي:

- أ) القراءة الصامتة.
ب) القراءة الجهرية.

ثانيًا: أجب عن الأسئلة التالية.

١- ما الدليل على أن مفتاح معرفة الله تعالى هو معرفة النفس؟

.....

٢- كيف تكون سعادة البهائم؟

.....

٣- برأيك، هل السعادة في الأكل والشرب والمكر والحيل؟

.....

٤- ما أثر معرفة النفس في حياة الإنسان؟

.....

٥- من وجهة نظرك كيف تكون السعادة؟

.....

٦- عبر عن أهمية السعادة للوصول إلى طريق الله.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الساعة التدريبية الأولى:

الجلسة التدريبية الثانية: مستويات القراءة/الفهم القرائي

موضوع الجلسة : مستويات القراءة/الفهم القرائي.

زمن الجلسة: (٣٠ دقيقة).

موضوعات الجلسة:

- مستويات القراءة الأفقية:

أ- مستويات القراءة/الفهم القرائي تبعًا لحجم الوحدة المقروءة

ب- مستويات القراءة/الفهم القرائي تبعًا لمستوى العمليات العقلية

- مستويات القراءة الرأسية.

أهداف الجلسة:

أن يكون المتدرب قادرًا على أن:

- توضيح مستويات القراءة الأفقية: تبعًا لحجم الوحدة المقروءة، وتبعًا لمستوى العمليات العقلية.
- يبين مستويات القراءة الرأسية.
- يطبق مستويات القراءة/الفهم القرائي على نص عربي.

الأنشطة المصاحبة

رقم النشاط	اسم النشاط	مدة النشاط
(٣)	تطبيق عملي على مستويات القراءة/الفهم القرائي	٣٠ دقيقة

ب- مستويات القراءة/الفهم القرائي

إن معرفة مستويات القراءة/الفهم القرائي هي شرط لازم وضروري من أجل تصميم وتخطيط المداخل والاستراتيجيات الملائمة لمساعدة الطلاب على التعامل بشكل جيد مع قراءاتهم لتحسين كفاءتهم القرائية. وقسمت مستويات القراءة/الفهم القرائي إلى مستويات فهم أفقية تبعاً لحجم الوحدة المقروءة، وتبعاً لمستوى العمليات العقلية، ومستويات فهم رأسية تبعاً للمستوى الحرفي والتفسيري والتطبيقي. على النحو التالي:

١- مستويات الفهم الأفقية:

أ- مستويات القراءة/الفهم القرائي تبعاً لحجم الوحدة المقروءة

- مستوى الكلمة:

- تحديد مرادفات الكلمات.
- تحديد معاني الكلمات.
- تحديد دلالات الكلمات.
- تحديد مضادات الكلمات.
- تحديد العلاقات بين الكلمات.
- القدرة على تصنيف الكلمات في مجموعات متشابهة.

- مستوى الجملة:

- فهم الجمل، ومعرفة دلالاتها.
- تحديد المكونات الأساسية للجمل، وربطها بما يناسبها من معان.
- القدرة على تصنيف الجمل وفق ما تنتمي إليه من آراء وأفكار.
- تحديد المعاني الدلالية للجمل.
- تحديد العلاقات بين الجمل.

- مستوى الفقرة:

- إدراك ما تهدف إليه الفقرة؛ كتحديد الفكرة الأساسية.
- تحديد عنوان مناسب للفقرة وتقومها.
- إدراك ما بين السطور من أفكار ضمنية وأحداث.
- استخلاص الأفكار الجزئية.

ب- مستويات القراءة/الفهم القرائي تبعاً لمستوى العمليات العقلية:

- **فهم السطور:** ويدل على استيعاب المعنى الواضح لما هو مكتوب، ويعد هذا المستوى أساس الفهم لأنه يتضمن الفهم اللفظي للكلمات والجمل والتراكيب.
- **فهم ما بين السطور:** ويدل على استنتاج الأفكار الضمنية التي لم تذكر صراحة في النص.
- **فهم ما وراء السطور:** ويدل على تكوين رأي حول أفكار النص وتقسيمها.

٢- مستويات الفهم الرأسية:

تنقسم مستويات القراءة/الفهم القرائي الرأسية إلى ما يلي:

١- القراءة الحرفية/المباشرة: وتعني الاكتفاء بربط الرموز اللغوية بمعناها المباشر.

وهي قراءة ذات مستوى ينطلق من البنية السطحية للنص، للتعرف على المعلومات الصريحة والظاهرة في بنية النص كتحديد الأماكن والأزمنة والشخصيات.

٢- القراءة التفسيرية: ويقصد بها قراءة ما بين السطور، وذلك عندما نحاول تفسير النص، أو تحليله، أو استخلاص نتائج، أو تفسير سلوك، أو وصف مشاعر.

وهي قراءة تنقسم إلى مستويين فرعيين:

✚ **المستوى الاستنتاجي:** وهو العمل على استنتاج تفاصيل تدعم موضوع النص، واستنتاج الأفكار الرئيسة وتسلسلها، واستنتاج المقاربات والعلاقات، وتحديد السبب ونتيجته، واستنتاج الشخصيات المذكورة في النص، والتنبؤ بالمخرجات، وتفسير الرسوم التوضيحية الموجودة في النص، وتحديد العلاقات الدلالية كالمترادفات والأضداد وعقد المقارنات.

✚ **المستوى المقاصدي (البراغماتي):** ويقوم هذا المستوى على تأول مقاصد النص عن طريق استعمالات اللغة وفق سياقاتها وتحديد الاستلزامات المنطقية والخطابية والحوارية والعرفية والتأسيس على الافتراضات المسبقة والخلفية المعرفية لدى الطالب.

٣- **القراءة التطبيقية:** وهي قراءة ما وراء السطور، وتنقسم إلى قسمين:

✚ **القراءة الناقدة،** وذلك عندما نقدر ما نقرأ، ونبدي رأينا في المادة المقروءة.

وهذه القراءة تنقسم إلى مستويين فرعيين:

❖ **المستوى النقدي والتقوي:** ويتمثل في إصدار الأحكام حول المعلومات الواردة في النص من حيث كونها واقعية أو خيالية، وإصدار الأحكام حول الأحداث الواردة في النص، من خلال كونها حقائق أو آراء وتقديم أحكام قيمة عليها.

❖ **المستوى التقديري الوجداني:** يمثل التفاعل مع النص عماد هذا المستوى الذي يستطيع الطالب من خلاله إحداث الاستجابات العاطفية والتعاطي مع اللغة المجازية التعبيرية. وسنتناولها بالتفصيل في الجلسة القادمة.

✚ **القراءة الإبداعية:** وذلك عندما نستعين بالنص لحل مشكلة خارجية، أو تدعونا قراءة مادة ما إلى إنتاج عمل إبداعي.

وتنقسم إلى مستويين فرعيين:

❖ **المستوى التوليدي التركيبي:** ويقوم هذا المستوى على إعادة تنظيم المعلومات وتصنيفها وإيجازها، ومن ثم إعادة بنائها تركيبياً بما لا يخل بالبنية العميقة في النص، حيث تتعدد البنى السطحية وتحافظ على البنية العميقة على أصالتها.

❖ **المستوى الابتكاري:** ويمثل هذا المستوى شكلاً من أشكال إحداث التناص الذي يمكن قارئ النص من خلق نص من النص المقروء، ويتمثل في إعمال التوقعات والخيال والافتراضات والتنبؤ بما يمكن أن يحدث استناداً على النص المقروء.



نشاط رقم (٣)	اقرأ القصة، واكتب أسئلة على مستويات القراءة جميعها.
نوع النشاط: جماعي (حلقة نقاش)	مدة النشاط: ٣٠ دقيقة

عزيري المتدرب 

اقرأ القصة التالية، وضع أسئلة عنها تقيس مستويات القراءة/الفهم القرائي.

قصة النمر والأرنب

في إحدى غابات الهند، عاش نمر شرّ شغوف بالصيد. وكان كلما شعر بالجوع أو الضجر ذهب واصطاد فريسة دون أن يتقيد بوقت أو ضوابط معينة. ولكن شغف النمر كان عند بقية الحيوانات رعباً مستمراً وذلك بسبب غارات الصيد المتكررة.

وفي يوم من الأيام اجتمعت حيوانات الغابة حتى تجد حلاً لحالة الرعب التي تعيشها على مدار الساعة. وأخيراً اتفق الجميع على مقابلة النمر وعقد معاهدة معه. حيث يقع في كل يوم اختيار حيوان من بينها عن طريق القرعة وتقديمه للنمر على أن يتركهم آمينين لبقية اليوم: "ما رأيك يا سيدي أن نُقدم لك في كل يوم حيواناً منا، يقع اختياره عن طريق القرعة، فيكون وجبة لك. وهكذا تشبع دون عناء الصيد ونأمن نحن لبقية اليوم." فأجاب النمر قائلاً: "سأضحى بشغف الصيد في سبيل مصلحة سكان غابتي، وسأوافق على اقتراحكم هذا. ولكن إن أخلفتم وعدكم يوماً فسوف أنتقم منكم انتقاماً شديداً."

وهكذا تم تنفيذ الاتفاق الذي لقي استحساناً من قبل النمر. بينما تبدل رعب الحيوانات من النمر إلى رعب من القرعة. وبعد أيام وقعت القرعة على الأرنب الذي قرر في سره التخلص من النمر وتخليص سكان الغابة من شره. فذهب إلى النمر وقال له: "لقد أحضرت لك يا سيدي غزالاً سميناً وقعت عليه القرعة. ولكن فاجأني نمر غريب افتك مني فريستك. رغم أنني حذرته أن الغزال هو ملك لك. فإن أردت يا سيدي جعلتني طعاماً لك عوضاً عن الغزال." فقال النمر وقد استشاط غضباً: "بل أريد غزالاً. دلي على مكان النمر الغريب حتى أطرده من غابتي وأجعل له عبءاً لكل من تسول له نفسه أخذ طعامي." فدل الأرنب النمر على بئر في طرف الغابة قائلاً: "رأيت سارق فريستك يدخل بها هذه البئر" ولما نظر النمر

وسط البئر رأى انعكاس صورته على الماء فظنه النمر الدخيل. ودون تفكير وثب عليه حتى يقاتله فمات غرقاً. وهكذا خلس الأرنب الغابة من شر النمر. وهزم الذكاء وحسن التخطيط القوة والتهور.



الساعة التدريبية الثانية

استراتيجيات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية

الساعة التدريبية الثانية

الجلسة التدريبية الثالثة: استراتيجيات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية (١).

➤ موضوع الجلسة : استراتيجيات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية (١).
➤ زمن الجلسة: (٣٠ دقيقة).

➤ موضوعات الجلسة:

- استراتيجيات مراقبة الفهم.
- استراتيجيات ما وراء المعرفة.
- استراتيجيات جدول التعلم.
- المنظومات الدلالية والرسومية.
- استراتيجيات الحوار والمناقشة.
- استراتيجيات الإجابة عن الأسئلة وتوليدها.

➤ أهداف الجلسة:

أن يكون المتدرب قادرًا على أن:

- يوضح استراتيجيات مراقبة الفهم.
- يبين استراتيجيات ما وراء المعرفة.
- يوظف استراتيجيات جدول التعلم.
- يفصل الجوانب الإجرائية لاستراتيجيات المنظومات الدلالية والرسومية.
- يبرز استراتيجيات الحوار والمناقشة.
- يفهم استراتيجيات الإجابة عن الأسئلة وتوليدها.

الأنشطة المصاحبة

رقم النشاط	اسم النشاط	مدة النشاط
(٤)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية مراقبة الفهم.	٥ دقائق
(٥)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية ما وراء المعرفة.	٥ دقائق
(٦)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية جدول التعلم.	٥ دقائق
(٧)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية المنظومات الدلالية والرسومية.	٥ دقائق
(٨)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية الحوار والمناقشة.	٥ دقائق
(٩)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية الإجابة عن الأسئلة وتوليدها	٥ دقائق



الثاني: المكون ما وراء المعرفي للفهم القرائي

المكون ما وراء المعرفي للفهم القرائي يتكون من مجموعة من الاستراتيجيات والعمليات التي يستخدمها القارئ قبل وأثناء وبعد عملية القراءة، وينبغي للمعلم فهمها والإلمام بها وتوظيفها في تدريس اللغة العربية حسب المحتوى المناسب على النحو التالي:

أولاً: استراتيجية مراقبة الفهم

تساعد على التغلب على الإشكالات التي تواجه طلاب الصفوف الأولية وتعديل فهمهم وتسهم في تحديد الهدف من التعلم وتحديد الطالب وفق الإجراءات التالية:

- ١- ما فهمه من النص.
- ٢- ما لم يفهمه من النص.
- ٣- توظيف الاستراتيجية المناسبة لتحقيق الفهم (تلخيص النص، التفكير بصوت عال...).



نشاط رقم (٤)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجيات مراقبة الفهم.
نوع النشاط: فردي	مدة النشاط: ٥ دقائق

عزيزي المتدرب 

اقرأ النص، ثم طبق عليه استراتيجيات مراقبة الفهم بوضع أسئلة تستند على مستويات القراءة.

شكا رجل إلى طبيب وجعاً في بطنه، فسأله الطبيب: "ماذا أكلت؟" أجاب المريض: "أكلتُ طعاماً فاسداً"، فدعا الطبيب بكحلٍ كي يُكحلَّ عيني المريض، استغرب المريض وقال: "إنني أشكو ألماً في بطني وليس في عيني"، أجاب الطبيب: "أعلم ذلك، ولكنني أكلتُك لتري الطعام الفاسد جيداً، فلا تأكله!"

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانياً: استراتيجيات ما وراء المعرفة.

وتساعد هذه الاستراتيجيات في التفكير على تحديد المعنى والأهداف، وإيجاد أدوات التحليل والتحكم الملائمة وفق الإجراءات التالية:

- تحديد الفقرات الصعبة.
- إعادة صياغة الجمل بطرائق توليدية إبداعية.

- إعادة التفكير بإعادة قراءة النص مرة أخرى.
- استنتاج المعاني.

نشاط رقم (٥)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية ما وراء المعرفة.
نوع النشاط: جماعي	مدة النشاط: ٥ دقائق

عزيزي المتدرب 

اقرأ النص، ثم طبق عليه استراتيجية ما وراء المعرفة بوضع أسئلة تستند على مستويات القراءة.

يُحكى أنّ المهاتما غاندي كان يركض بسرعةٍ ليلحق بالقطار، والذي كان قد بدأ بالتحرك، ولكنّ إحدى فردي حذائه سقطت أثناء صعوده على متن القطار، فخلع فردة حذائه الثانية، وربما قريباً من الفردة الأولى، فاستغرب أصدقاؤه وسألوه: "لماذا رميت فردة حذائك الأخرى؟" فقال غاندي: "أردتُ للفقير الذي يجد الحذاء أن يجد الفردتين كي يكون قادراً على استخدامهما، فهو لن يستفيد إن وجد فردةً واحدةً، كما أنّي لن أستفيد منها أيضاً!

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثاً: استراتيجية جدول التعلم

تدخل في استراتيجية ما وراء المعرفة استراتيجية جدول التعلم التي تعمل على استثارة معارف الطلاب السابقة من واقع خبرتهم، ومن ثم استثمار هذه المعارف لصالح عملية التعلم الجديدة، وتوجه هذه الأسئلة للمتعلمين: ماذا أعرف عن...؟ لماذا أريد أن أعرفك عن...؟ ماذا تعلمت؟

نشاط رقم (٦)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية جدول التعلم.
نوع النشاط: فردي	مدة النشاط: ٥ دقائق

عزيزي المتدرب 

اقرأ النص، ثم طبق عليه استراتيجية جدول التعلم بوضع أسئلة تستند على مستويات القراءة.

مرّ رجلٌ بآخر يحفر في الصحراء، فقال له: "ما بك أيّها الرجل، ولماذا تحفر في الصحراء؟" قال: "إنّي دفنت في هذه الصحراء بعضاً من المال، ولست أهندي إلى مكانه"، فقال له: "كان يجب أن تجعل عليه علامة". قال: "قد فعلت". قال: "وما هي العلامة؟" قال: "غيمة في السماء كانت تظّلها، ولست أرى العلامة الآن".

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

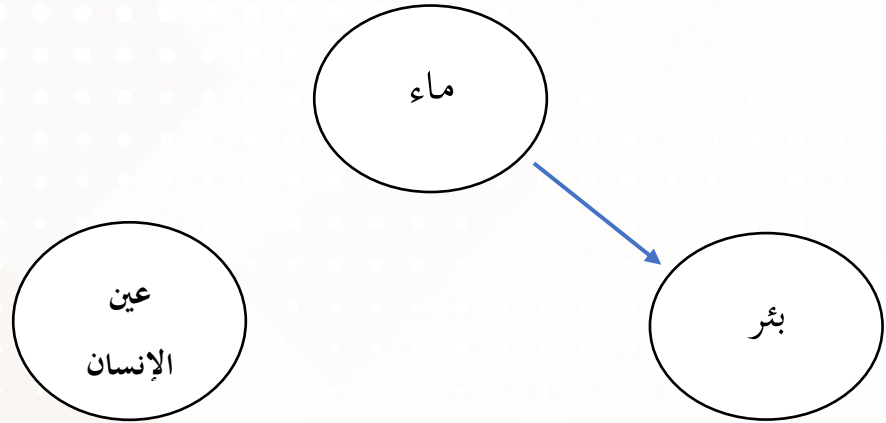
.....

رابعاً: استراتيجية المنظومات الدلالية والرسومية.

تحقق الخرائط والرسوم ركيزتين أساسيتين تتمثلان في إيجاد العلاقات الدلالية وفحصها، وتحديد البؤرة الدقيقة للمعنى (التركيز) المتضمن في البنية العميقة للنص. مثال ذلك: "عين من الماء تجري".

بؤرة النص
عين

العلاقة الدلالية = ماء



ومن الاستراتيجيات التي يمكن الاستفادة منها:

- ١- المقارنة: وذلك بعقد مقارنة بين نصين أو جملتين؛ لتمييز الفوارق الدلالية أو الرقمية بينهما.
- ٢- تسلسل الأحداث: ومثالها بعثرة أحداث القصة، ثم إعادة ترتيبها بشكل صحيح.
- ٣- تحديد الأسباب والنتائج للنصوص المقروءة.



نشاط رقم (٧)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجيات المنظومات الدلالية والرسومية.
نوع النشاط: جماعي	مدة النشاط: ٥ دقائق

عزيزي المتدرب 

اقرأ النص، ثم طبق عليه استراتيجيات المنظومات الدلالية والرسومية بوضع أسئلة تستند على مستويات القراءة.

جلس رجل أعمى على رصيف في أحد الشوارع، ووضع قبعته أمامه، وبجانبه لوحة مكتوب عليها: "أنا رجل أعمى، أرجوكم ساعدوني"، فمرّ رجل إعلانات بالشارع الذي يجلس فيه الأعمى، فوجد أنّ قبعته لا تحتوي سوى على القليل من المال، فوضع بعض النقود في القبة، ثمّ -ودون أن يستأذن الأعمى- أخذ اللوحة التي بجانبه وكتب عليها عبارةً أخرى، ثمّ أعادها إلى مكانها وغادر. بدأ الأعمى يلاحظ أنّ قبعته امتلأت بالنقود، فعرف أنّ السبب هو ما فعله ذلك الرجل بلوحته، فسأل أحد المارة عمّا كتب على اللوحة، فكانت الآتي: "إنّنا في فصل الربيع، ولكنني لا أستطيع رؤية جماله."

خامساً: استراتيجية الحوار والمناقشة.

وتعد هذه الاستراتيجية أكثر الاستراتيجيات شيوعاً في العلم النشط، حيث تقوم على التفاعل وتبادل الأفكار في موضوع معين بين مرسل ومتلق، وتعتمد على تعدد أقطاب النقاش لتحقيق التواصل لبناء معرفة تعتمد على تعميق ودعم فهم المتعلم. ولها عدد من الإجراءات:

- المناقشة الاستقصائية: أسئلة موجهة، ثم التعليق عليها بعد الإجابة عنها.
- المناقشة الجدلية: أسئلة موجهة ويترك النقاش للطلاب ويعمل المعلم على إدارة الحوار.
- المناقشة الحلقية: فيها يجلس الطلاب في حلقات، ويدير المعلم الحوار حول مسألة ما وييدي الجميع رأيه فيها.
- الندوة: يقوم المعلم باختيار ٤ من الطلاب ويكون أحدهم مديراً للندوة، ويطرح موضوعاً للنقاش، ويتاح المجال لبقية الطلاب بالحوار مع أعضاء الندوة.
- المناقشة الثنائية (المقابلة): يختار المعلم طالبين بحيث يوجه أحدهما الأسئلة والآخر يجيب.
- المجموعات الصغيرة: عرض مشكلات ثم حلها.

نشاط رقم (٨)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية الحوار والمناقشة.
نوع النشاط: فردي	مدة النشاط: ٥ دقائق

عزيزي المتدرب 

اقرأ النص، ثم طبق عليه استراتيجية الحوار والمناقشة بوضع أسئلة تستند على مستويات القراءة.

جاء في القصص القديمة أنّ ملكاً أراد أن يكافئ أحد مواطنيه، فقال له: "امتلك من الأرض كلّ المساحات التي تستطيع أن تقطعها سيراً على قدميك"، ففرح الرجل وشرع يمشي في الأرض مسرعاً ومهرولاً بجنون، وسار مسافةً طويلةً فتعب، ففكر في العودة إلى الملك كي يمنحه مساحة الأرض التي قطعها، ولكنه غير رأيه، فقد شعر أنّه يستطيع قطع مسافة أكبر، وعزم على مواصلة السير، فسار مسافاتٍ طويلة، وفكر في العودة إلى الملك مكتفياً بالمسافة التي قطعها، إلّا أنّه تردّد مرّةً أخرى، وقرّر أن يواصل السير حتى يحصل على المزيد. ظلّ الرجل يسير أياماً وليالي، ولم يعد أبداً، إذ يُقال إنّّه قد ضلّ طريقه وضاع

في الحياة، ويقال إنه مات من شدة إنهاكه وتعبه، ولم يمتلك شيئاً، ولم يشعر بالاكْتفاء أو السَّعادة أبداً، فقد أضاع كنزاً ثميناً، وهو القناعة؛ فالقناعة كنزٌ لا يفنى.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سادساً: استراتيجية الإجابة عن الأسئلة وتوليدها

تمنح هذه الاستراتيجية الطالب التركيز اللازم وتبعده عن التشتت أثناء قراءة النص، بالإضافة إلى أن الطالب يظل مراقباً لفهمه ومدى استيعابه لمحتوى النص. ويمكن أن تتخذ أربعة أنماط مقترحة:

- الأسئلة المباشرة: ما، مَنْ، ماذا، كم، متى، أين، هل؟
- فكر وابحث: استدعاء معلومات النص بالبحث والتفكير: لماذا، كيف؟
- أنت والمؤلف: ما رأيك؟ هل كان كذا أفضل؟
- التعبير الذاتي: التعبير عن المشاعر والميول والاتجاهات: ما شعورك؟

استراتيجية توليد الأسئلة

من الجوانب الإجرائية لهذه الاستراتيجية لكي تؤدي إلى إثارة الأسئلة وتوليدها:

- تحديد الجمل التقريرية.

- إعادة صياغة الجمل.
- تحديد آلية محتوى الفقرة: كمية/نوعية/مكانية/زمانية/كيفية/سببية.
- تحديد مفتاح المعرفة: كم/ماذا/أين/متى/كيف/لماذا؟
- صياغة السؤال: بصياغته ووضع علامة التقييم؟
- ترتيب الأسئلة وفق تسلسلات النص ومستويات الفهم القرائي.

نشاط رقم (٩)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجيات الإجابة عن الأسئلة وتوليدها
نوع النشاط: جماعي	مدة النشاط: ٥ دقائق

عزيري المتدرب 

اقرأ النص، ثم طبق عليه استراتيجيات الإجابة عن الأسئلة وتوليدها وتستند على مستويات القراءة.

قرر رجل التخلص من أبيه العجوز المسن بوضعه في بيت لرعاية المسنين، بعد أن ضاق ذرعاً من كثرة استياء زوجته منه، وتذمرها من تلبية حاجاته، وخرجها من المواقف التي يسببها لها أمام صديقاتها بسبب ما يعانيه من نسيان، فأخذ الرجل يلملم حاجيات أبيه باكيًا لما سيؤول إليه حاله، ناسيًا ما قدّمه له هذا الأب له من حب وتضحية عندما كان في صحته وقوّته، لكنّ إلحاح الزوجة في كل حين أجبره على ما سيقوم عليه.

تناول الرجل بعض الطعام والملابس ودسّها في حقيبة، وحمل معه قطعة كبيرة من الإسفنج لينام عليها والده هناك، وأخذ بيد أبيه متوجّهاً إلى بيت الرعاية، إلّا أنّ إصرار ابنه الصغير عليه ليترك جزءاً من قطعة الفراش التي يحملها معه أثار عجبه، ودفعه للتوقف وسؤاله متذمراً: وماذا تريد بهذا الجزء من الفراش أنت؟! فقال له الطفل ببراءة: أريد أن أبقيه لك حتى تجد ما تنام عليه عندما أصطحبك إلى دار الرعاية في كبرك يا أبي! وقف الرجل صَعَقاً لما سمعه من طفله الصغير، وبكى بكاء ابتلت منه لحيته، واستذكر ما قام به أبوه لأجله في طفولته وما قدمه له، فرمى الحاجيات أرضاً وعانق أباه عناقاً طويلاً وتعهّد أمام الله ثم أمام ابنه برعايته بنفسه ما دام على قيد الحياة.



الساعة التدريبية الثانية

الجلسة التدريبية الرابعة: استراتيجيات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية (٢).

➤ موضوع الجلسة : استراتيجيات الفهم القرائي في تدريس اللغة العربية (٢).

➤ زمن الجلسة: (٣٠ دقيقة).

➤ موضوعات الجلسة:

- استراتيجية تحليل النص.
- استراتيجية التلخيص.
- استراتيجية القراءة الثانية.
- استراتيجية المنظومات التداولية.
- استراتيجية التنبؤ.
- استراتيجية الربط.
- استراتيجية التصور

أهداف الجلسة:

أن يكون المتدرب قادرًا على أن:

- توضيح استراتيجيات تحليل النص وجوانبها الإجرائية.
- اكتساب مهارة التلخيص.
- تفصيل استراتيجيات القراءة الثانية وضرب الأمثلة.

- بيان المنظومات التداولية، والقصد من النصوص المقروءة.
- توضيح استراتيجية التنبؤ، وكيفيات وضع الأسئلة التنبؤية.
- بيان استراتيجية ربط النصوص.
- توضيح استراتيجية التصور وتوظيفها في التعليم.

الأنشطة المصاحبة

رقم النشاط	اسم النشاط	مدة النشاط
(١٠)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية تحليل النص.	٥ دقائق
(١١)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية التلخيص.	٥ دقائق
(١٢)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية القراءة الثانية.	٥ دقائق
(١٣)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية المنظومات المقاصدية (التداولية).	٥ دقائق
(١٤)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية التنبؤ.	٥ دقائق
(١٥)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية الربط والتصور.	٥ دقائق

أولاً: استراتيجية تحليل النص.

وفيها عدد من الجوانب الإجرائية:

- استقصاء الجوانب المعلوماتية في النص، مثل: شخصيات، زمان، مكان.
- تحديد الجوانب الفنية، مثل: عقدة، حل عقدة.
- إثارة التساؤلات المنطقية، مثل: أسئلة التفتيش عن المغزى عن الأحداث.
- تقديم انطباعات شخصية، مثل: جوانب الطالب الوجدانية.
- تقديم أحكام: إبداء الرأي.

- تقديم مقترحات: إعادة صياغة، عناصر التشويق، الإكمال بطريقة أخرى.

نشاط رقم (١٠)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية تحليل النص.
نوع النشاط: فردي	مدة النشاط: ٥ دقائق

عزيزي المتدرب 

اقرأ القصة أدناه، ثم طبق عليها استراتيجية تحليل النص بوضع أسئلة تستند على مستويات القراءة.

الثوب المغامر

كان هناك ثوب في واجهة محل بيع الملابس، وكان من قماش رقيق وألوان زاهية. وقد وقفت ليلى أمام ذلك الثوب، وأخبرت والدها: أريد هذا الثوب يا أبي للعيد. فاشتراه لها. ورجعت ليلى مع والدها للبيت فرحة بذلك الثوب الجديد. وقامت ليلى بوضع الثوب مع أثوابها الأخرى في خزانة الملابس. وقالت لنفسها: الثوب الجديد بالطبع أجمل من الأثواب جميعاً، وسأرتديه صباح يوم العيد، كما سأكون أجمل بنت في الحي. ونامت ليلى وهي تحلم بأنها تدور به، وتطير في الهواء. أما الثوب الجديد فقد كان مستغرقاً في التفكير بتلك الفتاة الأخرى التي وقفت أمامه وذلك قبل أن تراه وتشتريه ليلى.

لقد تطلعت إليه تلك الفتاة طويلاً، وكان باديّاً عليها أنها أعجبت به وأحبته كثيراً، لكنها لم تمتلك نقوداً لشرائه. لذلك فكر الثوب في الفتاة الفقيرة، وشعر بحزن شديد من أجلها. قال الثوب لنفسه: إن خزانة ليلى مكتظة بالملابس، أما تلك الفتاة المسكينة الأخرى فقد وقفت أمامي وهي ترتدي ثوباً قديماً. ولا شك أنها قد لا تملك غيره. لذا يجب أن أغادر هذا المكان سريعاً وأذهب لتلك الفتاة الأخرى وذلك قبل أن يأتي العيد.

ولحسن الحظ لقد رأيته واقفة أمام منزلها عندما كانت ليلى تحملني إلى هنا لكنها كانت وحيدة حزينة. وبالفعل انتظر الثوب حتى نامت ليلى ونام كل من في البيت، ثم خرج من الخزانة بهدوء ليسير حذراً في الظلام، حتى وصل إلى منزل الفتاة الأخرى. لكنه وجد الباب مفتوحاً، فدخل مسرعاً وأغلقه خلفه. وقد كانت الفتاة نائمة عندما داعب الثوب وجهها بقماشه الناعم الحريري الراقى. واستيقظت الفتاة مندهشة وهي لا تصدق ما تراه. وحين لمست الثوب بيدها قفزت من سريرها فرحاً. واحتضنته وقبلته. قالت: الحمد لله! غداً في صباح العيد سيكون لدي ثوب جديد جميل لأرتديه مثل باقي الفتيات.

وفي صباح العيد، خرجت الفتاة من المنزل إلى الشارع سعيدة بذلك الثوب الجديد، وقامت باللعب كثيرا مع صديقاتها وقامت بالدوران بالثوب وكأنها تطير به في الهواء. أما ليلي فظلت تبحث عن الثوب ولم تجده، وعندما لم تجده قالت: الحمد لله! لدي أثواب أخرى!“. وبالفعل ارتدت للعيد ثوبا آخر. أما في مساء العيد ظل الثوب وحيدا يحدث نفسه: ” ترى ماذا يفعل الأطفال الذين لا يملكون أي أثواب جديدة للعيد، وكذلك الذين لم يذهب إليهم في الليل أي ثوب مغامر مثلي؟“!

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثانياً: استراتيجية التلخيص

تتطلب هذه الاستراتيجية من الطالب تكثيفاً ذهنياً لمحتوى النص المقروء، بحيث لا يخل هذا التلخيص ببنية النص العميقة، وإنما يقتصر على استقصاء بعض بنى النص السطحية وفق الجوانب الإجرائية:

- تحديد فقرات النص.
- استقراء النص.
- تحديد الفكرة الرئيسة لكل فقرة.
- استبعاد الأفكار غير المهمة.
- ترتيب الأفكار.
- إعادة الصياغة.

نشاط رقم (١١)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية التلخيص.
نوع النشاط: جماعي	مدة النشاط: ٥ دقائق

عزيزي المتدرب 

اقرأ النص أدناه، ثم طبق عليه استراتيجية التلخيص بوضع أسئلة تستند على مستويات القراءة.

يُعرّف الوطن على أنّه الأرض التي وُلد فيها الإنسان، ونشأ بها، وترعرع في أرجائها، وتزوَّج فيها، فهو يُمثّل الذكريات التي لا يُمكن نسيانها، حيث يحتضن الأحباب، والأصدقاء، والأهل، والآباء، والأجداد، ولذلك يقول الإمام الغزالي: (والبشر يألّفون أرضهم على ما بها، ولو كانت قفرًا مستوحشًا، وحبُّ الوطن غريزة متأصلة في النفوس، تجعل الإنسان يستريح إلى البقاء فيه، ويحنُّ إليه إذا غاب عنه، ويدافع عنه إذا هُوِّج، ويغضب له إذا انتقص).

ويتجلّى حب الوطن في كونه فطرة مجبولة عليها كلّ إنسان، حيث تعد هذه الفطرة نبض قلبه، ودمه الذي يجري، فالوطن هو مكان النشأة والولادة، ويُستمدّ حبه من دروس الهجرة النبوية، حيث كان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم يُحب وطنه (مكة المكرمة) كثيرًا، حتّى إنه قال: (والله إني أعلم أنّك خير أرض الله وأحبها إلى الله ولولا أنّ أهلك أخرجوني منك ما خرجت). ومن ناحية أخرى لا يعني حب الوطن التعصب لوطن دون آخر، أو لجنس دون جنس، أو تقسيم الأمة إلى أقسام مُتباغضة ومُتنافرة، فحب الوطن يعني الأخوة، والتعاون، ونصرة جميع المسلمين في جميع أنحاء العالم.

وواجبات المواطن تجاه وطنه كثيرة، ومنها ما يأتي: تقوى الله، والتمسك بالوطن من خلال الانتماء والإخلاص إليه. وبذل الغالي والنفيس في سبيل حماية الوطن، والمحافظة على ممتلكاته، والتضحية من أجله، والوقوف في وجه أي محاولة تعبت بأمن الوطن، وتضرّر بمصلحته.

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثاً: استراتيجية القراءة الثانية

تقوم هذه الاستراتيجية على إعادة إنتاج وتوليد الأفكار التي لم تظهر على بنية النص السطحية، بحيث يقوم المعلم باستحثاث الأفكار ما وراء النصية بالعصف الذهني واستنتاج الأفكار الرئيسة والثانوية ومحاولة ربط هذه الأفكار مع بعضها، والخروج بنص مواز.

نشاط رقم (١٢)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية القراءة الثانية.
نوع النشاط: فردي	مدة النشاط: ٥ دقائق

عزيزي المتدرب 

اقرأ النص أدناه، ثم طبق عليه استراتيجية القراءة الثانية بوضع أسئلة تستند على مستويات القراءة.

على قدر لحافك مد رجلك

يحكى أن شاباً ورث ثروة طائلة عن والده وهو وريثه الوحيد فلم يحسن هذا الشاب التصرف بهذه الثروة بل أخذ يبعثرها ويلعب بها. كثر عنده أصحاب الرخاء. كثر سهراتهم عنده وكثر البذخ والإسراف والتبذير وهم يأكلون ويضحكون ويمدحون هذا الشاب في وجهه، وهو لا يعلم، وفي النهاية أدبرت دنياء، ونفذ جميع ما يملك من ثروة والده وأصبح لا يملك قوت ليلة، عندها تخلوا عنه، وضاعت عليه الأرض، فخرج من بلده باحثاً عن عمل يحصل منه على لقمة العيش، وانتهى به المطاف عند صاحب بستان. أستاخره صاحب البستان، لكنه لاحظ أنه لا يعرف للعمل ولم يسبق أن عمل، وأنه ابن ترف لكن ظروفه ألزمته بذلك.

استدعاه صاحب البستان، وقال له: أنت لا تعرف العمل ولم يسبق لك العمل... ما الذي أجبرك على ذلك؟ ومن أنت؟ أخبره الشاب بكامل القصة، ذهل صاحب البستان، لأنه يعرف والد الشاب، وأنه صاحب ثروة كبيرة لا يمكن أن تنفد،

ولكن هذا الشاب أنفقها بغير تصرف. قال الرجل: لا حول ولا قوة إلا بالله... لا أريدك أن تعمل وأن تهان وتذل وأنت ابن فلان، ثم قام وعقد له الزواج على ابنته ثم زوجه إياها وأسكنه في بيت صغير قريباً منه وأعطاه جملاً، وقال: يا ولدي احتطب وبع وكل من عمل يدك، وانصحك (بأن تمد رجلك على قد لحافك)، فعلا أخذ هذا الشاب بنصيحة هذا الرجل البار الملازم على صداقة والده، ومد رجله على قدر لحافه.



رابعاً: استراتيجيات المنظومات المقاصدية (التداولية).

تحدد هذه الاستراتيجيات معاني النصوص بالاستعمال وتوظيفها وتحديد القصد الذي يبنى عليه النص كالفرضيات المسبقة والاستلزامات وفق الجوانب الإجرائية التالية:

- ما المعلومات الصريحة في النص؟
- ماذا يقتضي النص؟
- ماذا يعني هذا النص؟
- ماذا فهمت/فهم زميلي من النص؟
- التخمين والحدس والتأول.
- اعتماد المعنى المناسب.

نشاط رقم (١٣)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجيات المنظومات المقاصدية (التداولية).
نوع النشاط: جماعي	مدة النشاط: ٥ دقائق

عزيزي المتدرب 

اقرأ النص أدناه، ثم طبق عليه استراتيجيات المنظومات المقاصدية (التداولية) بوضع أسئلة تستند على مستويات القراءة.

غابت وفاء عن المدرسة، فسألت المعلمة عنها، فعلمت أنها مريضة في المنزل.

المعلمة: سأزور وفاء - إن شاء الله - هذا المساء، فمن منكن تستطيع مرافقتي؟

التلميذات: فكرة جميلة يا أستاذة، كلنا نريد مرافقتك.

.....

.....

خامسًا استراتيجية التنبؤ.

تعتمد هذه الاستراتيجية على ما يقدمه النص من أدلة، وكذلك على الخلفيات المعرفية المسبقة لدى المتعلم من واقع حياته، أو ما يملكه من حقائق، أو قيم، أو آراء وفق الجوانب الإجرائية:

- شرح النص قبل قراءته، أو شرح النص بعد قراءة فقرة واحدة أو جزء من النص، وإثارة الأسئلة التنبؤية.
- تحديد نوع النص: مقال، قصة، معلومات وحقائق.
- توقع الطالب لما يحتويه النص من معلومات وأفكار: عصف ذهني.
- التحقق من التوقعات.
- تلاقح الأفكار.
- تقديم الطلاب أفكارهم: تقرير/مشروع/مقال.

نشاط رقم (١٤)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجية التنبؤ.
نوع النشاط: فردي	مدة النشاط: ٥ دقائق

عزيزي المتدرب 

اقرأ النص أدناه، ثم طبق عليه استراتيجية التنبؤ بوضع أسئلة تستند على مستويات القراءة.

كان هناك صديقان يسيران في وسط الصحراء. وفي مرحلة ما من رحلتهم تشاجرا شجاراً كبيراً، فصفع أحدهما الآخر على وجهه. شعر ذلك الذي تعرّض للضرب بالألم والحزن الشديدين، لكن ومن دون أن يقول كلمة واحدة، كتب على الرمال: "اليوم صديقي المقرب صفعني على وجهي".

استمرّا بعدها في المسير إلى أن وصلا إلى واحة جميلة، فقررا الاستحمام في بحيرة الواحة، لكن الشاب الذي تعرّض للصفع سابقاً علق في مستنقع للوحل وبدأ بالغرق. فسارع إليه صديقه وأنقذه. في حينها كتب الشاب الذي كاد يغرق على صخرة كبيرة، الجملة التالية: "اليوم صديقي المقرب أنقذ حياتي".

وهنا سأله الصديق الذي صفعه وأنقذه: "بعد أن آذيتك، كتبت على الرمال، والآن أنت تكتب على الصخر، فلماذا ذلك؟" أجاب الشاب: "حينما يؤذينا أحدهم علينا أن نكتب إساءته على الرمال حتى تمسحها رياح النسيان. لكن عندما يقدم لنا أحدهم معروفاً لابد أن نحفره على الصخر كي لا ننساه أبداً ولا تمحوه الرياح إطلاقاً".

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سادساً: استراتيجية الربط.

ويقصد بها إيجاد روابط مع النص المقروء، وتتضمن هذه الروابط مثلاً: الأحداث الذاتية الخاصة أو النصوص المشابهة: نحو: يذكرني هذا النص بما حدث لي... قرأت/حدث في العالم... لأنه.....

سابعاً: استراتيجية التصور

ولها عدد من الجوانب الإجرائية:

- قراءة النص: صامتة أو جهرية.
- تحديد الخلفيات المعرفية لكل طالب: بتوجيه أسئلة لهم عما يعرفونه.
- أغمض عيني وأتخيل.
- ماذا تخيلت؟
- تلاقح الخيالات.
- تحديد الممكن وغير الممكن.

نشاط رقم (١٥)	اقرأ النص، وطبق عليه استراتيجيتي الربط والتصور
نوع النشاط: جماعي	مدة النشاط: ٥ دقائق

عزيزي المتدرب 

اقرأ النص أدناه، ثم طبق عليه استراتيجيتي الربط والتصور بوضع أسئلة تستند على مستويات القراءة.

"إنك لا تجني من الشوك العنب"

يقال إنَّ صبيًّا رأى والده يزرع شتلة في الأرض، وإذا به بعد فترة يقطف منها العنب، وقد كبرت وحن موعدها، فقام الغلام وزرع شتلة من نبات شوكي، انتظرها لتكبر فيجني منها العنب كما جنى والده. فلما انتظر ولم يجد إلا الشوك سأل والده عن الأمر، فأجابه: "إنَّكَ لا تجني من الشوك العنب".

—

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

المراجع العلمية

- البقاوي، سليمان بن بادي والنصار، صالح بن عبدالعزيز. (٢٠١٩). تنمية مهارات الفهم القرائي باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي. مجلة كلية التربية، جامعة آسيوط. ٣٥ (٣٤). ٣٥ - ٥٦.
- التري، محمد علي سليم. (٢٠١٦). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الثبتي، مريم. (٢٠١٨). استراتيجية مقترحة في ضوء ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف. مجلة العلوم التربوية والنفسية - المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. ٢ (١٤). ٥٧ - ٧٤.
- حسين، عبدالعزيز. (٢٠١٩). أثر الطلاقة القرائية ونوع النص في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث والخامس الابتدائي. المجلة الدولية للابتكارات التربوية. جامعة البحرين. ٧ (٢). ٦٥ - ٨٠.
- الجرجاني، علي بن محمد. (١٩٨٣). التعريفات، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى.
- الصعب، هشام علي (٢٠٢١). سبع استراتيجيات مهمة لتدريس مهارة الفهم القرائي. موقع إلكتروني: <https://educationmag.net/2021/04/12/7stra>
- الصيداوي، خالد ياسين عيسى، (٢٠١٥). أثر استخدام استراتيجية "تنال القمر" على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- القحطاني، سعيد سعد هادي. (٢٠١٨). تقويم مستوى الفهم القرائي لدى طلاب اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس في جامعة الملك خالد. مجلة التربية، جامعة الأزهر - كلية التربية. ١ (١٧٧). ٥٧٨ - ٦٢١.
- القحطاني، مسفر ناصر. (١٤٤٣). إستراتيجيات التدريس الصحيحة. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- محمود، سامية. (٢٠١٥). الفهم القرائي طبيعته - مهاراته - استراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، لبنان - الإمارات، الطبعة الأولى.



وزارة التعليم
Ministry of Education